تم تمويل هذا المنشور من قبل برنامج العدالة التابع للاتحاد الأوروبي (2014-2020).يمثل محتواه فقط وجهة نظر المؤلفين الذين تقع عليهم المسؤولية الكاملة. ترفض المفوضية الأوروبية أي المسؤولية عن الاستخدام الذي يمكن إجراؤه من المعلومات الواردة هنا.

تم إنشاء الكتيب كجزء من مشروع الوقوف من أجل حقوق الضحايا - تعزيز حقوق ضحايا جرائم الكراهية من خلال الدعم و "الشجاعة المدنية"

coospe
TOGETHER FOR CHANGE

4. خدمات الدعم

في هذا السياق، ومع ذلك، **خدمات دعم الضحايا** هى أيضا ذات أهمية خاصة. تعتبر هذه الخدمات ضرورية أيضًا لتقليل عدد الجرائم التي لم يتم الإبلاغ عنها ويجب أن توفر:

المعلومات والمساعدة بشأن حقوق الضحايا؛
الدعم العاطفي والنفسي.
المشورة بشأن الجوانب المالية والعملية الناشئة عن الجريمة؛
المشورة المتعلقة بالمخاطر والوقاية من الإيذاء الثانوي وتكرار الإيذاء والترهيب والانتقام.

ستجد أدناه قائمة ببعض الأشخاص الذين يمكنهم مساعدتك في حالة معاناتك أو مشاهدتك عدوانا أو إهانة بسبب دينك.
قائمة جهات الاتصال

خدمات الدعم الرئيسية

الاسم	جهات الاتصال	موقع إلكتروني
O.S.C.A.D. Osservatorio per la Sicurezza Contro gli Atti Discriminatori	oscad@dcpc.interno.it	www.interno.gov.it/it/ministero/osservatori/osservatorio-sicurezza-contro-atti-discriminatori-oscad
U.N.A.R. Ufficio Nazionale Antidiscriminazioni Razziali	Tel. 800 901010 unar@unar.it www.unar.it/cosa-facciamo/contact-center/fai-una-segnalazione/	www.unar.it
Progetto YES Youth Empowerment Support for Muslim Communities	Tel. 342 0596486 Lun/mart/gio 10.00 – 14.00 Mer/ven/sab 10.00 – 18.00	https://www.albero-dellavita.org/progetto/yes-youth-empowerment-support-for-muslim-communities/
ASGI Servizio antidiscriminazione	Tel. 351 5542008 antidiscriminazione@asgi.it	www.asgi.it/servizio-antidiscriminazione
Lunaria Sportello contro il razzismo	Tel. 06.8841880 segnalazioni@cronachediordinariorazzismo.org	www.lunaria.org/sportello-contro-il-razzismo
COSPE Sportello contro il razzismo	Tel. 392 5386480 denunciailrazzismo@cospe.org	www.cospe.org
Articolo 3 Osservatorio sulle discriminazioni	Tel. 393 1010118 / 0376 1510429 osservatorio@articolo3.org	www.articolo3.org
Rete Dafne	Tel. 800 777811 italia@retedafne.it	www.retedafne.it
Rete VIS Sportello VIS	Piazza del Municipio, 4 - Livorno Tel. 0586 257229 sportellovis@provincia.livorno.it	www.provincia.livorno.it/fileadmin/Pari_Opportunita/provincia_depliant.pdf

المهم مواجهة الشعور بالعجز الناتج عن التعرض لهجمات مجهولة أو من أشخاص غير معروفة وإبلاغ الهيئات المختصة بالإهانات. يمكنك البدء من خلال "منع" الشخص المخالف أو الإبلاغ عن التعليقات إلى الشبكة الاجتماعية ذات الصلة، وأخيراً، إلى شرطة البريد. يمكنك الاتصال بخدمات الدعم والفروع المحددة القادرة على تقديم التوجيه، بما في ذلك التوجيه القانوني، حول كيفية الرد على أحداث من هذا النوع. مرة أخرى، يمكن أن يكون دور الشخص الذي يكتشف في الشبكات الاجتماعية جرائم تجاه الآخرين وغيرهم على أساس الأصل أو التوجه الديني، مُهما، إذا كنت تتخذ موقفا وتساعد في عزل الشخص المخالف

3. حقوقك

بالإضافة إلى التشريعات الوطنية التي تنص على ظروف مشددة محددة لجرائم الكراهية المرتكبة على أسس عرقية وإثنية وقومية ودينية، هناك قواعد أخرى يمكن استخدامها لحماية ضحايا الجريمة. أولا و قبل كل شيء، التوجيه الأوروبي2012 /29 / EU ونقله في إيطاليا والذي ينص على الحقوق الأساسية للضحية، وهي - من بين أمور أخرى:

1. الحق في **تلقي المعلومات بلغة مفهومة** من أول اتصال مع السلطات؛
2. الحق في **الحصول على معلومات عن حالة الشخص** ونوع المساعدة التي يمكن الحصول عليها؛
3. الحق في **الحصول على مساعدة مجانية من خدمات الدعم لضحايا الجرائم**، حتى في حالة عدم وجود تقرير رسمي.
4. الحق في **الاستماع إليك وفهمك،** ويسري ذلك أيضًا على القاصر، والحق في عدم الاتصال بالجاني.
5. الحق في الحصول **على مساعدة قانونية مجانية** عن طريق التسجيل والاستفادة من الرعاية على حساب الدولة.
6. الحق في **المشاركة في الإجراءات الجنائية**.

إذا كنت في موقف خطير وتحتاج إلى مساعدة فورية، اتصل بالشرطة أوكرابينيري Carabinieri. أرقام الطوارئ هى 112 (رقم طوارئ أوروبي واحد - NUE). و113 هذه الأرقام تشتغل24 ساعة على 24 في اليوم، 7 أيام في الأسبوع. تذكر أن تعطى اسمك ورقم هاتفك والإشارة إلى مكان وجودك. و شرح موجز لما حدث، حتى يتمكن الشخص الذي يجيب عليك من تقييم الموقف جيدًا وتحديد ما يجب فعله. بمجرد إجراء المكالمة، يتعين على الشرطة أو Carabinieri التدخل على الفور وتقييم المخاطر أو الأخطار واتخاذ جميع التدابير اللازمة لحمايتك من العنف. إذا كنت بحاجة إلى مساعدة طبية بعد وقوع عمل عنيف، اتصل بالرقم 118 أو اذهب إلى غرفة الطوارئ. أبلغ العامل الصحي الذي يساعدك أن إصاباتك هي نتيجة اعتداء وتذكر أن التقرير الطبي مهم كدليل على العنف الذي تعرضت له.

العمليات الإرهابية التي نفذها تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، أصبح في المدرسة هدفاً للشتائم والتنمر. بدأ بعض زملائه في استهدافه قائلين: "ها هي: القنبلة اليدوية. لماذا لا تنفجر مثل إخوانك المسلمين؟ ".

إن عباس مجروح جدا من هذه المعاملات بل وأكثر من ذلك بسبب موقف الأساتذة الذين لا يتخذون تدابير ملموسة، باستثناء اللوم اللفظي."المدرسة لم تكن بالنسبة لي مكانا للحماية. زميل واحد فقط دافع عني، وبدأ الآخرون في عزلتي، خوفًا من أن يكونوا هم أنفسهم ضحايا الإهانات "
قد يكون الخضوع لمثل هذه المعاملة مؤلمًا وصادمًا حقًا، خاصة إذا كنت صغير السن وتجد نفسك في سياق تعتبره محميًا مثل المدرسة. من المهم مكافحة الإتجاه إلى التقليل من شأن هذه الجرائم والإبلاغ الفوري عن الإهانات مثل تلك الموصوفة - للمعلمين أولا وقبل كل شيء أو لإدارة المعهد والأسرة والأصدقاء. إن الإبلاغ والتعامل مع هذه الأنواع من الحالات على الفور يسمح لك ليس فقط لمنعها من الحدوث لك مرة أخرى، ولكن أيضا من أن تحدث في الطبقات الأخرى أو في مجموعات أخرى من الأولاد والبنات. إذا اتخذ المعلمون والمجتمع المدرسي إجراءات فورية للتعرف على حوادث من هذا النوع والتعامل معها بالطريقة المناسبة، حتى من خلال طلب المساعدة من خدمات الدعم والمتخصصين وعلماء النفس في المدرسة، يمكن للحادثة أن تقلل بشكل كبير من آثارها الضارة وتصبح فرصة للمناقشة والنمو الجماعي للمجتمع المدرسي بأكمله. حتى إذا صادفت حوادث من هذا النوع، يمكن أن تكون مساهمتك مهمة من خلال الاقتراب من الشخص الذي تعرض للهجوم أو الإساءة.

4. أ.م. هي مرشحة شابة للمجلس البلدي لبلدة لومباردا. على الرغم من مسارها السياسي وتكوينها، إلا أنها تعرضت للهجوم بمجموعة من الشتائم و الإهانات على صفحاتها الاجتماعية، شتائم فقط لأنها صورت نفسها في البيان السياسي بالحجاب. ومن التعليقات: "هذه السيدة قد تكون حاصلة أيضًا على شهادة في الرياضيات لكنها لا تعرف الإيطالية: إنها الهاوية، إنها النهاية، والشريعة الإسلامية هي التي ستسيطر على إيطاليا"؛ "هل تريد أن تركض إلى المستقبل مع الحجاب؟ ربما بعد سنوات قليلة ستقدم إلى المجلس قرارا لصالح الشريعة الإسلامية والحجاب ".

كثيرًا ما نسمع عن الكراهية عبر الإنترنت وعن الأشخاص أو الجماعات التي تعرضت للهجوم على الإنترنت لأسباب دينية. وفقًا للبيانات التي قدمها "مقياس الكراهية" التابع لمنظمة العفو الدولية Amnesty International، في عام 2021، إن المجال الرئيسي للكراهية على الشبكات الاجتماعية يتعلق بالإسلاموفوبيا (46٪). L'hate speech (خطاب الكراهية) عبر الإنترنت ظاهرة قديمة تنتقل عبر وسائل جديدة ولهذا السبب أصبحت أكثر انتشارًا. قد تكون المعاناة من الإهانات والتهديدات الشخصية أمرًا لا يُحتمل ومن المفهوم أن هناك إغراءًا لإغلاق جميع الروابط مع وسائل التواصل الاجتماعي. ومع ذلك، من

2 محمد هو شاب يعمل في مسجد في منطقة ساليرنو. الشاب، الذي يرتدي زي إسلامي كالعادة، اقترب منه بعض الشباب، لكى يد فعونه ويضر بونه. «أطلقوا علىّ اسم" مسلم القرف "و ضربوني، دون أدنى تدخل من المارة. لقد تأثرت باللامبالاة الكاملة لأولئك الذين كانوا هناك وشاهدوا. لحسن الحظ، عندما لجأت إلى أقرب مقهى، اتصلوا على الفور بـ 118.ـ سجل تقرير المستشفى إصابة في الرأس وكدمات في الذراعين والساقين "

إذا تعرضت لاعتداء جسدي، فمن المهم أن تذهب إلى غرفة الطوارئ في أقرب وقت ممكن لتلقي العلاج وأن يكون لديك أيضًا تقرير يؤكد الضرر الذي لحق بك. يمكنك أيضًا تقديم شكوى، حتى لو لم يكن من الممكن إعطاء معلومات دقيقة تساعد في التعرف على المهاجمين، لأن هذا يمكن أن يسمح للقوى الأمنية بفحص المنطقة التي وقع فيها الحادث بشكل متكرر ومراقبة حوادث من هذا النوع. إذا كنت ترغب في تقديم شكوى ولا يمكنك تحمل تكاليف المحامي، فهناك العديد من الجمعيات التي يمكن للمحامين المتخصصين فيها تقديم استشارة مجانية لك ثم تفعيل المساعدة القانونية المجانية (إذا كان يحق لك الحصول عليها). ومع ذلك، هناك أيضًا صدمة نفسية وعاطفية ناتجة عن هجمات من هذا النوع، والتي تحدث بدون سبب مفهوم، والتي يمكن أن يكون لها عواقب كبيرة على حياة المرء اليومية، مما يؤدي إلى تغيير عادات المرء، وارتداء ملابس مختلفة، والخوف من الآخرين. في هذه الحالة أيضًا، من الممكن والموصى به الاتصال بجمعية أو مركز دعم، حيث يمكن للخبراء تقديم الدعم النفسي لك أو ببساطة تقديم المشورة لك بشأن ما يجب القيام به. ثم، من المهم دائمًا التحدث عما حدث مع الأشخاص المقربين منك والذين تثق بهم والذين سيكونون قادرين على دعمك.

إذا شاهدت مثل هذه الحادثة، فمن المهم أن تتأكد من أن الشخص في أحسن حال، وإذا لزم الأمر، اتصل بالرقم 118.. من المهم أن تجعل الشخص الذي يعاني من هجوم عنيف يشعر بكل الدعم الممكن، في انتظارك وصول قوات الإنقاذ أو الشرطة، إذا أمكن مرافقتك له إلى غرفة الطوارئ أو، إذا كان يرغب في تقديم شكوى، إلى الشرطة أو كرابينيري Carabinieri.
بالإضافة إلى ذلك، من المفيد دائما ترك مراجعك لتتمكن من الإدلاء بشهادتك لاحقا حول ما حدث.

3. عباس يبلغ من العمر13 عامًا تقريبًا، ويعيش في بلدة في مقاطعة بولونيا وهو في الصف الثامن. هو من أصل مصري لكنه يحمل الجنسية الإيطالية منذ سنوات. في فترة وقوع

الأماكن العامة وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، والاستبعاد الاجتماعي، مع صعوبات في الوصول إلى سوق العمل والسكن.

2. حوادث الإسلاموفوبيا - كيفية الرد عليها

1. أمينة شابة مغربية مسلمة تبلغ من العمر 25 عامًا. تعيش في إيطاليا منذ سنوات. أثناء وجودها في الحافلة، بدأت امرأة تجلس بجانبها في التعليق على طريقة لباسها، مع التركيز على حقيقة أنها ترتدي الحجاب. بعد بضع دقائق من الشكوى، بصوت منخفض في البداية، ترفع السيدة صوتها بدعوة الفتاة للتكيف مع العادات الإيطالية أو العودة إلى بلدها.

هذه الحوادث، بالإضافة إلى تلك الأقل وضوحًا المعروفة باسم "الاعتداءات الصغيرة" (مثل عندما يتجنب شخص ما بشكل صارخ الجلوس بجانبنا)، ثقيلة جدًا من الناحية النفسية، حتى لو بدت وكأنها سلوكيات غير خطيرة. بالنسبة لأولئك الذين يعانون من عدوان لفظي مثل الذي تم وصفه، في حافلة أو قطار أو أي مكان عام آخر، ليس من السهل الرد أو الإبلاغ عن الحادث لشخص مثل مراقب أو ما يشبهه. إذا كنت ضحية لاعتداء صغير أو شكل صارخ من العداء الذي يمليه توجهك الديني، يمكنك ببساطة أن تقرر المغادرة حتى لا تظل هدفًا لمزيد من الجرائم. لا تشعر أنك مجبر على الرد، فأنت لست مطالبًا بالتجادل مع مهاجمك إذا كنت لا تشعر بذلك، علاوة على ذلك، ينكر مؤلفو هذه الإيماءات دائمًا أنهم ارتكبوا خطأً أو أن سلوكهم مدفوع بأفكار مسبقة. وإذا أعلن الشخص الذي أمامك علانية أنه عنصري (أو أظهر رموزًا قد تدفعك إلى الاعتقاد بأنه ينتمي إلى مجموعات تدعى أنها عنصرية)، فلا فائدة من محاولة تغيير رأيه في بعض الحالات يمكن أن يشكل خطرًا على سلامتك، لأنه قد يكون رد فعل أكثر عدائية. ومع ذلك، إذا سمح الموقف وأردت الرد على من يهينك، فلديك الحق في القيام بذلك. يمكن أن تكون المعاناة من هذه المواقف صدمة عاطفية. لهذا يمكنك، حتى في وقت لاحق، الاتصال بجمعية أو مركز دعم لتوضيح ما حدث لك، حيث يمكن للخبراء تقديم الدعم النفسي لك أو ببساطة تقديم المشورة لك بشأن ما يجب القيام به. من المهم أيضًا التحدث عن ذلك مع الأشخاص المقربين منك والذين تثق بهم، والذين سيتمكنون من مساعدتك ودعمك.

إذا شاهدت مثل هذا المشهد، بإمكانك لعب دور مهم لأنه في هذه الحالات يكون دعم الأشخاص الحاضرين ضروريًا لتهيئة مناخ اجتماعي يجعل المعتدين يشعرون بالعزلة وعدم مهاجمتهم. من المهم إظهار قربك من الشخص المصاب، حتى لو كان ذلك فقط من خلال التحدث معه ووضع نفسك بينه وبين من يهينه. من المهم أن تدرك تضامن الأشخاص الآخرين الحاضرين ولا تعتقد أنهم جميعًا غير مبالين بما يحدث، أو الأسوأ من ذلك، الموافقة على الإهانات الموجهة إليه. قد يكون من المفيد أيضًا نصح أولئك الذين تعرضوا للهجوم بالابتعاد أو الابتعاد معه/ها، تاركًا النطاق البصري للمهاجم.

- الاختلافات بين الجاني والضحية من وجهة نظر الجنسية أو الأصل أو لون البشرة أو الملابس (مثل الرموز الدينية)
- المكان والتوقيت (إذا حدث الهجوم في مكان ترتاده مجموعة معينة، أو أثناء الأعياد الدينية)
- اللغة والإيماءات (الشتائم أو العبارات العنصرية، إشارات واضحة إلى خصائص مثل لون البشرة، والأصل، والجنسية، والدين، وما إلى ذلك)
- أي علامات تعريف (ملابس، رموز) للمعتدي يمكن أن تحدد هويته/ها على أنه/ها ينتمي/تنتمي إلى مجموعة منظمة تميّز علنًا عن فئات اجتماعية محددة بشكل أو بآخر
- تورط مجموعات الكراهية المنظمة

جرائم الكراهية هي الاعتداءات الجسدية أو اللفظية، أو إلحاق الضرر بالممتلكات أو الرموز أو الممتلكات التي يكون دافعها هو النفور من الدين أو لون البشرة أو الجنسية أو الانتماء إلى أقلية أو التوجه الجنسي أو الهوية الجنسية أو الإعاقة التي يسببها موضوع العنف.
لجريمة الكراهية تأثير يتجاوز الضرر الجسدي أو المادي نفسه. يتم استهداف الشخص بسبب السمات المرئية لهويته الشخصية. لهذا السبب، يمكن أن يؤدي كونه ضحية لهذا العنف إلى زيادة الشعور بالضعف، حيث لا يمكننا تغيير الخصائص التي تجعلنا هدفًا. من الطبيعي أن يشعر أي شخص متورط بالقلق وعدم الراحة ويكون غير متأكد مما يجب فعله.

إذا كنت ضحية لاعتداء جسدي أو لفظي بسبب أصلك أو مظهرك البدني أو ملابسك؛ إذا كنت تعرف شخصًا قد عانى أو شاهد حادثة من هذا النوع، يمكنك أن تجد هنا:

- معلومات عن حقوقك
- الخطوات الأولى التي يجب اتخاذها
- جهات اتصال وخدمات مفيدة للجوء إليها

شارك و تبادل تجربة العدوان بطلب مساعدة الخبراء أو الجمعيات، وكذلك من خلال التحدث عنها مع عائلتك وأصدقائك. يمكن أن يساعد التحدث إلى أشخاص آخرين في إيقاف المهاجمين، ومنعهم من الاستمرار في إيذاء الآخرين.

يمكن أن تكون جرائم الكراهية ذات الطبيعة المعادية للمسلمين عديدة ومتنوعة: من الهجمات اللفظية والجسدية ضد الأفراد أو الجماعات، إلى الإضرار بالرموز والأماكن المقدسة. غالبًا ما تتصاعد هذه الحوادث بعد الهجمات الإرهابية أو في الذكرى السنوية للهجمات الماضية. وتتركز معظم الهجمات خلال صلاة الجمعة والأعياد الدينية. في إيطاليا، 4٪ من السكان مسلمين وتوضح البيانات من مرصد حقوق Vox أن 65٪ من المسلمين الإيطاليين عانوا من العنف أو التمييز في عام 2020.ـ الشبكة الأوروبية ضد العنصرية (ENAR). تنص على أن النساء والفتيات، خاصة إذا ارتدين رموزًا دينية، يقعن ضحايا للتمييز المتعدد على أساس الجنس والدين والأصل. تتكرر الاعتداءات اللفظية في

كُتَيِّب لمعرفة حقوقك

1. ما هي جرائم الكراهية

جرائم الكراهية هي جرائم عادية ولكن مع عامل مشدد: له دافع تمييزي.
يمكن أن تصبح أي جريمة تقريبًا جريمة كراهية: ما يحول العدوان أو الاضطهاد إلى جريمة كراهية هو حقيقة أن الضحية "يتم اختيارها" على أساس انتمائها (أو الانتماء المفترض) إلى "مجموعة" معينة: مثال: إذا كانت ترتدي رمزًا دينيًا، مثل الحجاب أو القبعة اليهودية، إذا كان لون بشرتها أو ملامح وجهها مختلفة عن تلك الخاصة بأغلبية الأشخاص من حولها؛ إذا أظهرت مواقف عاطفية تجاه ناس من نفس جنسها. في جرائم الكراهية، لا ينشأ الهجوم لأسباب شخصية: يتم الهجوم على الناس ليس من أجل الأفراد، ولكن بسبب هويتهم الاجتماعية أو الانتماء إلى مجموعة اجتماعية. في كثير من الأحيان لا يعرف المعتدي حتى الشخص المتضرر، فالعنف أو العدوان لا ينتج عن ما فعله الشخص أو قاله تجاه المعتدي بل بسبب مظهره الجسدي أو لباسه أو عاداته التي يعتبر ونها تنتمي إلى مجموعة معينة. هناك مؤشرات حقيقية للتحيز تساعدنا على فهم متى نكون في حالة وجود جريمة كراهية، مثل:

- الإدراك من طرف الشخص المصاب

STAND UP
for victims' rights

كُتَيِّب لمعرفة حقوقك

www.standup-project.eu